15 دراسات عن إسرائيل

"قوّة يهوديّة" وانتخابات الكنيست الـ26، والطموح إلى قيادة اليمين المتطرّف الشعبويّ في إسرائيل

مهنّد مصطفى

1

انتخابات إسرائيل 2026

آب 2026

مدى الكرمل
المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية

دراسات عن إسرائيل 15

انتخابات إسرائيل 2026 (1)

"قوّة يهوديّة" وانتخابات الكنيست الـ26، والطموح إلى قيادة اليمين المتطرّف الشعبويّ في إسرائيل

ورقة تحليلية

مهنّد مصطفى
زميل بحث في مدى الكرمل

تحرير: امطانس شحادة وعرين هوّاري

آب 2026

حقوق النشر محفوظة 2026
مدى الكرمل- المركز العربيّ للدراسات الاجتماعيّة التطبيقيّة
العنوان: شارع هميچنيم 90، حيفا
البريد الإلكترونيّ: mada@mada-research.org
رقم الهاتف: 04-8552035

مقدّمة

ازدادت قوّة حزب "قوّة يهوديّة" الانتخابيّة في انتخابات الكنيست الـ25، (2022)، بحصوله على تمثيل ستّة مقاعد ضمن قائمة "الصهيونيّة الدينيّة". قرّر رئيس الحزب إيتمار بِنْ چڤير خوض انتخابات الكنيست الـ26 على نحوٍ مستقلّ معتمدًا على تزايد شعبيّة الحزب في السنوات التي أعقبت السابع من أكتوبر 2023، لِما حمله الحزب من خطاب صريح من الكراهيَة تجاه الفلسطينيّين عمومًا، والفلسطينيّين في إسرائيل على وجه الخصوص، فضلًا عن ممارساته العنيفة التي تجلّت في سياسات بِنْ چڤير كوزير للأمن القوميّ ضدّ الفلسطينيّ، وذلك من خلال ممارسة أشكال العنف والقمع كافّة ضدّ الفلسطينيّين، بدءًا بالتنكيل بالأسرى الفلسطينيّين بصرف النظر عن مكانتهم السياسيّة -سواء أكانوا مواطنين أَمْ لم يكونوا- مرورًا بقمع الشرطة للاحتجاج وحرّيّة التعبير عن الرأي في صفوف الفلسطينيّين في إسرائيل، وهدم البيوت العربيّة، وتعميق تواطؤ الشرطة مع الجريمة والعنف في المجتمع الفلسطينيّ، وانتهاء بتشريع قانون إعدام الأسرى الفلسطينيّين. ورافقت كلَّ ذلك معارضتُهُ الحثيثةُ لأيّ اتّفاق على جبهات الحرب المختلفة، ودعمه للتهجير والاستيطان في الضفّة الغربيّة وقِطاع غزّة.

عمليًّا، تشير أغلب استطلاعات الرأي الجادّة أنّ حزب "قوّة يهوديّة" هو الحزب الوحيد من بين أحزاب الائتلاف الحكوميّ الذي ازدادت قوّته السياسيّة بعد السابع من أكتوبر 2023؛ إذ تتوقّع الاستطلاعات أن يحصل هذا الحزب على 8- 9 مقاعد في الانتخابات القادمة المقرَّر إجراؤها في 27 تشرين الأوّل 2026، بينما تَراجَع تمثيل سائر أحزاب هذا الائتلاف (الليكود والصهيونيّة الدينيّة وحركة شاس)، وهنالك من حافظ على تمثيله (يهدوت هتوراه). وتَظهر المفارَقة في صعود تمثيل "قوّة يهوديّة" الانتخابيّ والسياسيّ (حسب استطلاعات الرأي) في أنّ سياسات الحزب ورئيسه بِنْ چڤير كانت أحد الأسباب المركزيّة التي دفعت حركة حماس لتنفيذ عمليّة طوفان الأقصى، كما بيّنت رسالة أرسلتها قيادة حماس للأمين العامّ لحزب الله، حسن نصر الله، صباح عمليّة طوفان الأقصى، والتي كشفت أن العملية جاءت كرد على انتهاكات متواصلة في المسجد الأقصى، والتنكيل بالأسرى الفلسطينيين، وتعميق الاستيطان في الضفة الغربية، وكلها كان بِنْ چڤير شريكًا أو فاعلًا في تنفيذها[1] وفشله في تحقيق الأمن الشخصيّ وانتشار الجريمة حتّى في المجتمع اليهوديّ،[2] ولكنّه كان الحزب الوحيد الذي ازدادت قوّته في السنوات الثلاث الأخيرة. وتظهر المفارَقة الثانية في أنّه الحزب الوحيد الذي لم يَفِ بأغلب وعوده، على العكس من سائر مركّبات الائتلاف الحكوميّ، ولا سيّما قائمة "الصهيونيّة الدينيّة" التي أحدثت "ثورة" استعماريّة استيطانيّة في الضفّة الغربيّة، ومع ذلك فإنّه الحزب الوحيد الذي ازداد قوّة من بين مركّبات الائتلاف اليمينيّ الحاكم. ويعود ذلك إلى مخاطَبته للغريزة في صفوف جماعات يهوديّة كارهة للفلسطينيّين، وعلى وجه الخصوص داخل إسرائيل، بسبب تقدُّمهم ونجاحهم وتحدّيهم للفَوْقيّة اليهوديّة وَ"السيّد" اليهوديّ، إمّا من خلال إنجازاتهم الفرديّة والجماعيّة، أو حتّى من خلال "نجاح" منظَّمات الجريمة التي يُنظَر لها على أنّها تحدٍّ للسيّد اليهوديّ. منَحَ بِنْ چڤير اليهودَ الشعورَ بالفَوْقيّة من جديد وإنْ كانت هذه متخيَّلة، وخطابيّة، وافتراضيّة، ولكنّها تخاطب شرائح في المجتمع اليهوديّ فقدت هذا الشعور، وعلى وجه الخصوص إزاء الفلسطينيّين في إسرائيل.[3]

---

1. كَشْپيت، بِنْ. (2026، 23 حزيران). رسالة يحيى السنوار ومحمد الضيف لحسن نصرالله في 10.7. **معاريف**. [بالعبريّة]

2. شطاينمتس، موشيه. (2023، 31 كانون الأوّل). أين الوزير؟ أكثر من ضعفين هو عدد القتلى في السنة، ارتفاع في الوسط اليهوديّ أيضًا. كان 11. [بالعبريّة]

3. مصطفى، مهنّد. (2026، تمّوز). من عتبة البيت إلى "صاحب البيت": قوّة يهوديّة وإيتمار بِنْ چڤير وسياسات الكراهية والعنف. دراسات عن إسرائيل- مدى الكرمل.

وتزعم الدراسة أنّ صعود بِنْ چڤير نابع أيضًا من الدمج بين هامشيّةِ الأطراف اليهوديّة التي كانت تصوّت لحزب الليكود وحركة "شاس"، والفكرِ "الكهانيّ" (نسبة لمئير كهانا)، في سياق سياسيّ حسّاس نتج عن هبّة الكرامة في أيّار 2021. بعبارة أخرى، جمع بِنْ چڤير بين حالةِ الهامشيّة التي وجّهت كراهيَتها للفلسطينيّين أكثر وأكثر، والفكرِ الكهانيّ الذي يزوّدهم بذخيرة فكريّة وعنصريّة لتحويل الكراهيَة والعنصريّة إلى برنامج سياسيّ شعبويّ.

"قوّة يهوديّة" من المعارَضة إلى السلطة

شارك حزب "قوّة يهوديّة" لأوّل مرّة في الانتخابات في تلك التي جرت في أيلول 2019 (انتخابات الكنيست الـ22)، لكن لم يجتَزْ هذا الحزب نسبة الحسم وقتذاك؛ فقد حصل على 83,609 أصوات شكّلت نسبةَ 1.8% من مُجْمَل الأصوات الصالحة.[4] وفي انتخابات الكنيست الـ23 (عام 2020) تراجعت قوّة الحزب، وحصل على 19,402 من الأصوات شكّلت نسبةَ 0.4% من مُجْمَل الأصوات الصالحة.[5]

في انتخابات الكنيست الـ24 (2021)، حدث تحوُّل كبير في المشهد السياسيّ؛ فقد قاد بتسلئيل سموطريتش قائمة "الصهيونيّة الدينيّة" التي شملت لأوّل مرّة تحالفًا مع "قوّة يهوديّة"، وحصلت على ستّة مقاعد (5.1% - 225,641 صوتًا)[6]. وأصبح إيتمار بِنْ چڤير لأوّل مرّة عضوًا في الكنيست.

الجدول (1): نتائج حزب "قوّة يهوديّة" في انتخابات الكنيست

	عدد الأصوات (بالآلاف)	النسبة	عدد المقاعد (أعضاء "قوّة يهوديّة")	ملاحظات
أيلول 2019	83,609	%1.8	0	منفردًا
2020	19,402	%0.4	0	منفردًا
2021	225,641	%5.1	6 (1)	بتحالف ضمن قائمة الصهيونيّة الدينيّة
2022	516,470	%10.8	14 (6)	بتحالف ضمن قائمة الصهيونيّة الدينيّة

خاضت قائمة "الصهيونيّة الدينيّة" انتخابات الكنيست الـ25 (2022)، بتحالف أكثر وضوحًا مع "قوّة يهوديّة"، حيث ظهر اسم "قوّة يهوديّة" على بطاقة الانتخابات للقائمة، وحصلت القائمة التحالفيّة على أربعة عشر مقعدًا (10.8% - 516,470 صوتًا)، وتحوَّلت إلى الحزب الثالث في الكنيست من حيث عدد الأعضاء، ومن بينهم ستّة من "قوّة يهوديّة".[7]

4. لجنة الانتخابات المركزيّة الإسرائيليّة. (2019، أيلول). انتخابات الكنيست الـ22. لجنة الانتخابات المركزيّة. [بالعبريّة]

5. لجنة الانتخابات المركزيّة الإسرائيليّة. (2020، آذار). انتخابات الكنيست الـ23. لجنة الانتخابات المركزيّة. [بالعبريّة]

6. لجنة الانتخابات المركزيّة الإسرائيليّة. (2021، آذار). انتخابات الكنيست الـ24. لجنة الانتخابات المركزيّة. [بالعبريّة]

7. لجنة الانتخابات المركزيّة الإسرائيليّة. (2022، تشرين الثاني). انتخابات الكنيست الـ25. لجنة الانتخابات المركزيّة. [بالعبريّة]

هنالك إشكاليّة إمبريقيّة في تحليل نتائج حزب "قوّة يهوديّة" في انتخابات عام 2022؛ فقد خاض الانتخابات في قائمة "الصهيونيّة الدينيّة"، ولكن معظم المصوّتين الجدد لقائمة الصهيونيّة الدينيّة عام 2022 صوّتوا في انتخابات عام 2021 لحزب "يميناه" برئاسة نفتالي بِنِتْ، إذ حصلت القائمة على تأييد مرتفع في مدن الجنوب. فعلى سبيل المثال، في بئر السبع حصلت على تأييد 15.7% من المقترعين، وفي أشكلون على 13.3%، وفي القدس حصلت على تأييد 14.2% من المصوّتين، ويشير ذلك أنّ جزءًا من تفسير صعود قائمة الصهيونيّة الدينيّة هو من غياب حزب "يميناه" في الانتخابات، وهم مصوّتون بحثوا عن قائمة تقع على يمين الليكود وتُمثِّل التيّار الصهيونيّ الدينيّ.[8]

في تحليل مقارن لنتائج انتخابات قائمة "الصهيونيّة الدينيّة" بين انتخابات عام 2021 وانتخابات عام 2022 (انظروا الجدول 2)، في عيّنة من بلدات جنوب إسرائيل، حيث يُشكِّل الشرقيّون أغلب سكّان هذه المنطقة، ارتفع التصويت لقائمة "الصهيونيّة الدينيّة" على نحوٍ لافت. ففي بعض البلدات الجنوبيّة، حصلت القائمة على المكان الثاني من حيث نسبة التصويت بعد الليكود، متقدّمة في ذلك على حركة شاس الدينيّة الشرقيّة، وخاصّة في بئر السبع ويِروحام وديمونا؛ فقد تراجع التصويت لشاس وارتفع التصويت للصهيونيّة الدينيّة. وفي بلدات أخرى، جاءت القائمة في المكان الثالث بعد الليكود وشاس. وفي تقديرنا، جاء هذا الارتفاع بسبب التحالف مع "قوّة يهوديّة"؛ إذ إنّ الجمهور الداعم لحزب "الصهيونيّة الدينيّة" يأتي في الأساس من المستوطنات ومن الفئات الإشكنازيّة-الغربيّة، في حين أنّ "قوّة يهوديّة" جذبت جمهور الشرقيّين اليهود داخل إسرائيل.

تشير هذه المعطيات إلى أنّ حزب "قوّة يهوديّة" ينافس حركة "شاس" على جمهور الشرقيّين المحافظين، وقد ينافس مستقبَلًا الليكودَ في حالة انتهاءِ دَوْر نتنياهو السياسيّ، وتَصَدُّرِ بِنْ چڤير المشهدَ السياسيّ اليمينيّ.

الجدول (2) التصويت لقائمة "الصهيونيّة الدينيّة" في الجنوب في انتخابات الكنيست 2021 - 2022

	2021[9]	2022[10]
أشكلون	5%	13.2%
أشدود	3%	8.9%
نتيڤوت	9%	15.7%
يِروحام	7%	17.6%
ديمونا	5%	15.7%
بئر السبع	5%	15.6%
أوفَكِيم	6%	15.8%
كريات چات	6%	13.5%

8. ويلتمان، أوري؛ وإلران، مِئير. (2022، 28 تشرين الثاني). المجتمع الإسرائيليّ على ضوء انتخابات عام 2022. معهد دراسات الأمن القوميّ. [بالعبريّة]

9. خريطة التصويت في إسرائيل في انتخابات الكنيست الـ24. [بالعبريّة]

10. خريطة التصويت في إسرائيل في انتخابات الكنيست الـ25. [بالعبريّة]

"قوّة يهوديّة" وانتخابات الكنيست الـ26 (2026)

يطمح بِنْ چڤير أن يكون حزب "قوّة يهوديّة" هو الحزب الثاني من بين أحزاب الائتلاف الحاليّ، بعد حزب الليكود، من حيث التمثيل البرلمانيّ في الانتخابات القادمة، وبذا يجري تعزيز قوّة الحزب على نحوٍ مستقلٍّ عن قائمة الصهيونيّة الدينيّة؛ إذ هو لا يريد ربط حزبه بقِطاع سكّانيّ معيَّن.[11] في هذا الصدد، يشير بِنْ چڤير أنّ على الأحزاب اليمينيّة الاتّحادَ وإقامةَ حزب قِطاعيّ، لكن "قوّة يهوديّة" هو "أمر آخَر بالمطلق. علينا أن نكون [حزبًا] كبيرًا، حتّى تكون حكومة يمين. المكنون [الانتخابيّ] لِ "قوّة يهوديّة" [كبير]. نرى ذلك في الاستطلاعات. نستطيع أن نمتدّ في الجنوب والشمال والمركز، في صفوف المحافظين والعلمانيّين والحريديّين. إذا توجّهتُ لأقيم مع بعض الأصدقاء حزبًا قِطاعيًّا، فسوف نتقلّص. على سموطريتش وبعض الأسماء إقامة حزب يتحدّث لقِطاع معيَّن. حزب قِطاعيّ من أربعة أو خمسة مقاعد. في المقابل، "قوّة يهوديّة" هو حزب قادر على التمدُّد".[12]

من المتوقَّع، أن يعرض بِنْ چڤير على الجمهور الإسرائيليّ، في حملته الانتخابيّة، الإنجازاتِ التي حقّقها من وجهة نظره خلال فترة أدائه منصب وزير الأمن القوميّ، والتي سعى من خلالها إلى إشاعة خطاب الكراهيَة وتحويله إلى سياسات عنفيّة ضدّ الفلسطينيّين. وعلى الرغم من فشله في مكافحة الجريمة والعنف، فإنّه يَعلم أنّ ارتفاع عدد القتلى العرب في عهده جرّاء الجريمة، وعدم مكافحة الشرطة لها، لا يحظى باهتمام جمهور مؤيّديه الحاليّين والمحتمَلين، ولا يجري تقييمه هو بناء على تفاقم كارثة الجريمة في المجتمع الفلسطينيّ؛ وذلك أنّ خطاب "قوّة يهوديّة" ينزع في الأصل إلى تحميل الفلسطينيّين وثقافتهم مسؤوليّة الجريمة، ولا يَعزوها إلى سياسات التمييز والتواطؤ وعدم أولويّتها في السياسات الإسرائيليّة.

في المقابل، سيتباهى بِنْ چڤير، كما يفعل الآن، بسياسة هدم البيوت العربيّة، ولا سيّما في النقب. ففي مؤتمر مركز الحكم المحلّيّ في حزيران 2026، صرّح مخاطبًا جمهوره اليهوديّ الكاره للفلسطينيّين، واللاهث وراء فكرة "السيّد"، بأنّه سيهدم المزيد من البيوت العربيّة في النقب، قائلًا: "أخبَروني أنّ البدو الذين هُدِمت بيوتهم ينامون في مدارس عراد [...] هم هناك لأنّهم يقولون إنّ بِنْ چڤير هدم لنا البيوت. لذلك أدعوهم أن يجهّزوا الكثير من المدارس- لأنّي سأهدم لهم المزيد".[13]

ليس من قَبيل المصادفة أن بِنْ چڤير يركّز على النقب. فكما بيّنّا آنفًا، هناك يتمركز جمهور مؤيّديه من اليهود الشرقيّين بالأساس، وبصرف النظر عن صحّة الأرقام التي يُدْلي بها بِنْ چڤير،[14] هي موجَّهة تحديدًا لتأكيد فكرته حول السيّد اليهوديّ "المجنون"، الذي لا يخاف من العرب، ويهدم لهم فقط، بدون أيّ مبرّرات أو ذرائع سوى أنّهم غير يهود. ويستعمل وصفه بِـ "المجنون" من طرف الفلسطينيّين، كما يزعم، ويَعْرضها بفخر شديد.[15]

---

11. راز، سِمْحا. (2026، 26 أيّار). بِنْ چڤير لِ "عُولامْ كَطَانْ": "أفتخر عندما أشاهد بيانات العرب". عولام كَطَانْ. [بالعبريّة]
12. المرجع السابق.
13. شني، رامي. (2026، 24 حزيران). بِنْ چڤير يريد تدمير المزيد من البيوت- والبدو يهاجمونه: "عنصريّ وكذّاب". **معاريف**. [بالعبريّة]
14. بن مئير، أوريا. (2026، 29 تمّوز). كم ازداد هدم البيوت غير القانونيّة في عهد بِنْ چڤير. چلوبس. [بالعبريّة]
15. القناة 7. (2026، 15 تمّوز). بِنْ چڤير: المخرّبون يصفونني بالمجنون، القناة 7. [بالعبريّة]

وسيعرض بِنْ چڤير سياساته القمعيّة ضدّ الأسرى الفلسطينيّين، والتي أدّت إلى موت أكثر من 100 أسير فلسطينيّ منذ السابع من أكتوبر 2023، وتشريع قانون إعدام الأسرى الفلسطينيّين، وخطّته لوضع تماسيح حول سِجن أمنيّ، تلك الخطّة التي ليس لها أيّ حاجة أمنيّة، سوى تعزيز فكرة الساديّة التي يتعامل بها مع الأَسرى الفلسطينيّين، والتي جمّدتها المحكمة المركزيّة في القدس، بسبب الْتماس تقدّمتْ به جمعيّة تُعنى بالرفق بالحيوان.[16]

تشير أغلب استطلاعات الرأي أنّ حزب "قوّة يهوديّة" سيحصل على 8 أو 9 مقاعد (انظروا الجدول 3)، وهو تمثيل لم يستطع الحزب تجاوزه في الفترة الأخيرة، وهذا يدلّ على ارتفاع بمقعدَيْن عن تمثيله الحاليّ في الكنيست، كما يدلّ على أنّ المكنون الانتخابيّ للحزب محدود ومحصور في قواعد اليمين الانتخابيّة التقليديّة المحافِظة، وبخاصّة من الليكود وحركة شاس الدينيّة الشرقيّة.

كما ذكرنا سابقًا، يحاول بِنْ چڤير التنافس على ناخبي الليكود وحركة "شاس" الدينيّة، وهو يُهدّد مساعي نتنياهو لتعزيز تمثيل الليكود في الكنيست، وليس صدفةً أن يكتب الصحفي عميت سيغل، المعروف بمواقفه الأيديولوجيّة اليمينيّة ودعمه لحكومات نتنياهو، مقالًا يعتبر فيه بِنْ چڤير "ضررًا إستراتيجيًّا" على إسرائيل، ويشير إلى أنّ خطورته لا تنبع من عدد المقاعد التي سيحصل عليها فحسب، بل من دمجه في معسكر اليمين، ووجود ممثلين له داخل حزب الليكود، بمواقفهم المنسجمة معه، مشيرًا إلى أن "نتنياهو يخاف منه، ودرعي [رئيس حركة شاس] يحرص على احترامه". لذلك يطالب سيغل بالعمل على تقليص قوّته، وإعادتها إلى حجمها الطبيعي، كما كانت قبل عام 2021.[17]

الجدول (3): تمثيل "قوّة يهوديّة" في الكنيست حسب مجموعة من استطلاعات الرأي (2026)[18]

	كان 11	القناة 12	القناة 13	معاريف/ والا
نيسان	10	9	10	8
أيّار	9	9	10	9
حزيران	10	8	8	9
تمّوز	9	9	8	8
آب	8	8	9	8

ملاحظة: النتائج تتطرّق إلى كلّ استطلاع أُجْرِيَ في بداية كلّ شهر.

خلاصة

ناقشت هذه الدراسة صعودَ حزبِ "قوّة يهوديّة" السياسيَّ، والصعودَ الشخصيّ لدى بِنْ چڤير رئيس الحزب، في سياق الانتخابات السابقة والانتخابات القريبة. وتَخْلص الدراسة إلى ما مُفادُه أنّ صعودهما كان بسبب تركيز خطابه السياسيّ العنصريّ وسياسات الكراهيَة لداخل إسرائيل، لا تجاه الفلسطينيّين في الأراضي المحتلّة عام 1967 فحسْب، محوِّلًا سياسات الكراهيَة والضغينة إلى برنامج سياسيّ

16. ڤسيرمان، ميخال. (2026، 2 آب). المحكمة كبحت خطّة بِنْ چڤير لنشر تماسيح في سجن كتيسعوت. كان 11. [بالعبريّة]

17. سيغل، عميت. (2026، 20 آب). حكومة جديدة مع بِنْ چڤير في منصب كبير ستكون كارثة على إسرائيل. يسرائيل هيوم. [بالعبريّة]

18. هآرتس. [د. ت]. مركز الاستطلاعات 2026. **هآرتس**. [بالعبريّة]

وحزبيّ موجَّه ضدّ الفلسطينيّين في إسرائيل. لا تختلف أفكار وسياسات حزب "قوّة يهوديّة" وأذرعه عن سياسات وأفكار اليمين المتطرّف الشعبويّ في أوروبا، من حيث تحويل الفوقيّة القوميّة-الدينيّة وخطاب الكراهيَة ومعاداة الفلسطينيّين إلى مشروع وبرنامج سياسيّ يجري تطبيقه على أرض الواقع، إذ يهدف إلى إخضاع السلطات القضائيّة إلى تعميق سياسات العنف والكراهيَة ضدّ الفلسطينيّين.

يطمح بِنْ چڤير أن يكون هو على المدى البعيد قائدَ اليمين في إسرائيل، ونرى أنّه يفكّر في تحقيق ذلك بعد انتهاء عهد بنيامين نتنياهو؛ فالليكود تحوَّلَ إلى حزب كهانيّ ويمينيّ متطرّف لا يختلف كثيرًا عن حزب "قوّة يهوديّة"، ويعتقد بِنْ چڤير أنّه يحتلّ محلّ الليكود عبْر جذب قواعده التقليديّة، وأنّ بوسعه أن يتجاوز قوّة الليكود الانتخابيّة بعد عهد نتنياهو، ويطرح نفسه رئيسًا للحكومة.

نجح بِنْ چڤير، بمساعدة نتنياهو وسياسات الكراهيَة الممارَسة تجاه الفلسطينيّين، وبصعوده الإعلاميّ، في أن يتحوّل إلى تيّار مركزيّ في المجال العموميّ الإسرائيليّ (بالمفهوم الفكريّ). ففي عام 2021، صرّح نتنياهو أنّ بِنْ چڤير لن يكون وزيرًا في حكومته، وليس مؤهَّلًا ليكون وزيرًا أو حتّى رئيس لجنة في الكنيست. وفي تشرين الأوّل 2022، عشيّة الانتخابات للكنيست الـ25، رفض نتنياهو الصعود إلى منصّة انتخابيّة إلى أن نزل عنها بِنْ چڤير، لكن خلال أربع سنوات تحوّل الليكود نفسه إلى "قوّة يهوديّة"![19]

أسهمت سياسات الكراهيَة المباشرة للفلسطينيّين في إسرائيل في زيادة منسوب التحريض والكراهيَة للفلسطينيّين، حتّى في إطار أحواز (حيّزات) كانت تُعتبَر في السابق مثالًا لِـ "الحياة المشترَكة" بين اليهود والعرب الفلسطينيّين، على نحوِ ما نجد في المستشفيات. فقد ظهرت في الشهور الأخيرة حملات تحريضيّة على الأطبّاء العرب يشارك فيها إعلاميّون وسياسيّون من اليمين الحاكم.[20] وعلى الرغم من ذلك، انتشار سياسات الكراهيَة في صفوف الليكود أيضًا يمنع حاليًّا من انتقال حصّة كبيرة من الناخبين إلى حزب "قوّة يهوديّة"؛ فالليكود يوفّر لهم خطاب الكراهيَة ضدّ الفلسطينيّين في إسرائيل. لذا، فإنّ تشابُه مواقف "قوّة يهوديّة" مع مواقف الليكود يلعب لصالحه، تارةً بتحويله إلى بديل طبيعيّ للّيكود، وطَوْرًا بأن يلعب ضدّه لأنّ الليكود يحافظ على جمهوره العنصريّ بتعزيز خطاب الكراهيَة الشبيه بخطاب بِنْ چڤير.

19. شْپِيچِلْ، نُوعَا. (2025، 15 أيّار). تشريعات عنصريّة ومقولات متطرّفة وخطط لاستيطان غزّة: الحدود بين الليكود وَ"قوّة يهوديّة" تتلاشى. هآرتس. [بالعبريّة]

20. وآخِر مثال على ذلك هو التحريض على طاقم طبّيّ عربيّ في مستشفى "رمبام" في حيفا. انظروا: معاريف. (2026، 10 آب). منظّمة "مِرْشام": التحريض ضدّ الطواقم الطبّيّة في رمبام هو تجاوز للخطوط الحمراء. معاريف. [بالعبريّة]

مدى الكرمل
المركز العربي للدراسات
الاجتماعية التطبيقية